في المعنى لئلا يخرج عنه مثل بحسبك درهم مسند اليه
واحترز به عن الخبر وثاني قسمي المبتداء الذي خرج عن
هذا القسم فانهما لا يكونان الا مسندين او الصفة
سواء كانت مشتقة كضارب ومضروب وحسن او جارية
مجراها كقرشي الواقعة بعد حرف النفي كما ولا والف الاستفهام
ونحوه كهل وما ومن وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير
استفهام ونفي مع قبح والاخفش يرى ذلك حسنا وعليه
قول الشاعر فخير نحن عند الناس منكم فخير مبتداء ونحن فاعله نحن
ولو جعل خير خبرا عن نحن لفصل بين اسم التفضيل ومعموله
الذي هو من باجنبي بخلاف ما لو كان فاعلا لكونه كالجزء
رافعة لظاهر او ما يجري مجراه وهو الضمير المنفصل لئلا يخرج
عنه نحو قوله تعالى اراغب انت عن الهتي واحترز به عن نحو
اقائمان الزيدان لان اقائمان رافع لضمير عائد الى الزيدان
ولو كان رافعا لهذا الظاهر لم يجز تثنيته مثل زيد قائم
مثال للقسم الاول من المبتداء وما قائم الزيدان مثال
للصفة الواقعة بعد حرف النفي واقائم الزيدان مثال
للصفة الواقعة بعد الف الاستفهام فان طابقت
اي الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام مفردا
مذكرا بعدها نحو ما قائم زيد واقائم زيد واحترز به عما اذا طابق

مثنى نحو اقائمان الزيدان او مجموعا نحو اقائمون الزيدون
فانه ح خبر ليست الا جاز الامران كون الصفة مبتداء
وما بعدها فاعلها ساد مسد الخبر وكون ما بعدها
مبتداء والصفة خبرا مقدما عليه فههنا ثلث صور
احدها اقائمان الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان
مبتداء وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم الزيدان
ويتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما
مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران كما
عرفت والخبر هو المجرد اي هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية لان الكلام في مرفوعات الاسم فلا يصدق
على يضرب في يضرب زيد انه المجرد المسند به المغاير للصفة
المذكورة لانه ليس باسم المسند به اي ما يقع به الاسناد
واحترز به عن القسم الاول من المبتداء لانه مسند اليه
لا مسند به المغاير للصفة المذكورة في تعريف المبتداء
واحترز به عن القسم الثاني من المبتداء ولك
ان تقول المراد المسند به الى المبتداء او تجعل الباء
بمعنى الى والضمير المجرور راجعا الى المبتداء وعلى
التقديرين يخرج به القسم الثاني من المبتداء ويكون
قوله المغاير للصفة المذكورة تاكيدا واعلم ان العامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)